

**بحث الأجوبة المستنبطة على الأسئلة الملتقطة لعبد الرحمن بن أحمد بن عبد
الرحمن الأنصاري الشافعي (ت ١١٢٣هـ) من باب الجراح إلى باب الأقضية
والدعوي والشهادات والحدود والتعازير (دراسة وتحقيق وتعليق)
د. كثر نجم عبدالله**

وزارة التربية/مديرية تربية صلاح الدين

**Search for answers to the questions captured
By Abd al-Rahman bin Ahmad bin Abd al-Rahman al-
Ansari al-Shafi'i (d. 1123 AH) From the door of wounds to
the door of judgments, lawsuits, testimonies, borders and
condolences) study, investigation and commentary(**

Investigation

Dr. Katheer Najm Abdullah

DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.335

المخلص

رغبت في التحقيق في هذا الكتاب المشهور كونه من الكتب الفقهية الشافعية المهمة، والتي جاءت على صيغة أسئلة واجوبة، وهو كتاب ((الأجوبة المستنبطة على الأسئلة الملتقطة لعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الشافعي (ت ١١٢٣هـ)). وقد عني به الفقهاء لاشتماله على عدة أبواب مشتملة على أسئلة فقهية وأجوبتها، وقد قمت بتقسيم البحث الى مقدمة وقسمين، القسم الأول: القسم الدراسي واشتمل على مبحثين، وأما القسم الثاني: فقد اشتمل على النص المحقق والخاتمة الكلمات الافتتاحية ابن مسك، الأجوبة المستنبطة، الأسئلة الملتقطة، باب الجراح، باب الأقضية، دراسة، تحقيق، تعليق

ABSTRACT

The study aims to investigate this well-known book because it is one of the important Shafi'i jurisprudence books, which is divided into the form of questions and answers of the book ((extrapolated answers to the questions of Abd Al-Rahman bin Ahmad bin Abd Al-Rahman Al-Ansari Al-Shafi'i, no. 1123). The jurists took care of it because it included several chapters containing jurisprudential questions and their answers. The study is divided into an introduction and two parts, the first section: is the academic section which included two topics, and the second section: included the investigated text and the conclusion. **Keywords:** Ibn Misk, extrapolated answers, picked questions, bab aljarah, bab al'aqdiati, bab aldaaeawaa, study, investigation, comment

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين بعد: فقد جرت العادة أن كل أمة تقتخر بماضيها وبما فيه من مكتسبات ينتفع بها، ولها أثرها على الأجيال، وهذا الافتخار إن دل إنما يدل على حقيقة الإنتماء، والدافع إلى العطاء، وكان للإمامية الإسلامية النصيب الأكبر من بين الأمم من هذا العطاء فموروثها كبير في كل العلوم مما أكسبها عظمة وتميزاً عن غيرها لاسيما بما يتعلق بعلم الشريعة والأحكام، ومن بين هذا الموروث مخطوطة ابن مسك (رحمه الله) (الأجوبة المستنبطة على الأسئلة الملتقطة) التي تميزت عن غيرها مما ألفه العلماء إذ سار

(رحمه الله) في تسطير مخطوطته بين سؤال وجواب مختصرين يحتاجها العوام من الباحث في خدمته للشريعة الغراء فقد قمت بتحقيق جزء من هذه المخطوطة من (باب الجراح إلى باب الأقضية والدعاوي والشهادات والحدود والتعازير) خطة البحث وبعد التوكل على الله سبحانه وتعالى قسمت عملي بعد هذه المقدمة على قسمين: القسم الأول: القسم الدراسي، والقسم الثاني: التحقيق، منتهية بخاتمة لأبرز النتائج التي توصلت إليها.

خطة البحث:

القسم الأول: المبحث الأول: حياته الشخصية: المطلب الأول: اسمه، لقبه، كنيته، نسبه. المطلب الثاني: ولادته، نشأته، مذهبه. المبحث الثاني: حياته العلمية: المطلب الأول: شيوخه، تلاميذه. المطلب الثاني: اثاره العلمية، ووفاته. **المبحث الثالث: التعريف بالمخطوط (الأجوبة المستنبطة على الأسئلة الملتقطة).** المطلب الأول: أسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف. المطلب الثاني: منهج ابن مسك في المخطوط. المطلب الثالث: مصادر ابن مسك. المبحث الرابع: منهجي في التحقيق، والنسخ الخطية ومصوراتها. المطلب الأول: منهجي في التحقيق. المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية ومصوراتها. القسم الثاني: النص المحقق: من باب الجراح الى باب الاقضية والدعوى والشهادات والحدود والتعازير.

الدراسات السابقة:

لقد سبقني في تحقيق هذه المخطوطة جزء من الباحثين منهم (بهاء محمد رشيد) في دراسة حياة مؤلفها، وكان تحقيقه (من بداية المخطوط إلى شروط الإمامة) بإشراف (م.د. وسمي محمد أحمد) المدرس في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت والطالب (ضياء حسين حمد) وكان تحقيقه من (شروط الإمامة إلى كتاب الزكاة) بإشراف (أ.م.د. عامر عواد هادي) المدرس في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت، والطالبة (رانية حسين ابراهيم) من باب الزكاة الى باب الهبة والتملك. بإشراف (أ.د. طلال خلف حسين) أستاذ في كلية التربية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية. وختاماً أسأل الله الموفقية والسداد، وأن يجعل عملي هذا خطوة في مسيرتي على طريق طلب العلم، وأن يعينني على المضي في المعرفة والتحصيل، وأن يفتح علي أبواب جوده وكرمه إنه على ما يشاء قدير وبالإستجابة جدير وهو نعم المولى ونعم العون والنصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: حياته الشخصية

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ونسبته.

أولاً: اسمه: أسمه: الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن المسك (خليفة، ٢٠١٠ م: ٤/١٠٤ /البغدادي ، ١٩٥١ ، ٥٥٢/١) .

ثانياً: لقبه:

بعد ابن مسك السخاوي من العلماء والمؤلفين المعترين لما خلفه ورأته من ثروة علمية معتبرة، لذلك نلاحظ أنّ من ترجم له من أصحاب التراجم ذكر ألقابه التي اشتهر بها آنذاك، وهما لقبان: اللقب الأول: (الأديب) (البغدادي ، ١٩٥١ ، ٥٥٢/١) ، اللقب الثاني: (زين الدين). (كحالة، ١٩٩/٥) .

ثالثاً: كنيته: أكثر كنيه اشتهر بها (ابن مسك). (الزركلي، ٢٠٠٢م، ٢٩٧/٣)

رابعاً: نسبته. ينسب ابن مسك -رحمه الله- إلى نسبتيين وهما السخاوي والأزهري. (أبو سعد ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م: ١٠٠/٧)

(أحمد بن عثمان، ٢٠٠٣ م: ٣٢٥/٨)

المطلب الثاني: ولادته ونشأته ومذهبه

أولاً: ولادته ونشأته. ولد ابن مسك -رحمه الله- فيما ذكره من ترجم له سنة (١٠٢٥هـ) (البغدادي، ١٩٥١م، ٥٥٢/١)، وأنه نشأ نشأة علمية، وهذا واضح من خلال مؤلفاته العلمية التي ذكرها من ترجم له، وكذلك جلوسه بين يدي علماء عصره، ودليل ذلك ما أورده في بداية كتابه الأسئلة الملتقطة بقوله: (فصل في ذكر من اجتمعنا عليهم وجلسنا بين أيديهم من علمائنا العصريين رضي الله عنهم أجمعين) ، (ابن مسك، اللوحة الثانية).

ثانياً: مذهبه الفقهي.

من خلال تتبعي لكتب التراجم والطبقات يتبين بصورة واضحة أنّ مذهب ابن مسك -رحمه الله- هو المذهب الشافعي، ودليل ذلك أنّ إسماعيل باشا الباباني صاحب كتاب هدية العارفين عندما ترجم له ذكر ذلك صراحة بقوله: (عبد الرحمن ابن أحمد الأديب الشافعي) (البغدادي ، ١٩٥١ ، ٥٥٢/١).

المبحث الثاني: حياته العلمية

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه.

أولاً: شيوخه: تتلمذ ابن مسك (رحمه الله) على يد عدد من علماء عصره، فأخذ منهم العلم الشرعي في مختلف صنوفه ففي هذا المطلب سنتعرف على هؤلاء العلماء.

١- البليسي: محمد بن محمد بن علي القاهري، شمس الدين المعروف بابن العماد، فاضل من الشافعية، ولد وتعلم في بلبس بمصر، وانتقل إلى القاهرة، وتكررت، مجاورته بمكة، وجاور بالمدينة أيضاً، وتكسب بالنسخة فكتب بخطه عدة كتب، اختصر (تفسير البيضاوي) مع زيادات حسنة، (ت: ٨٨٧) (السخاوي، (ب، ت): ٢٦١/١١)

٢- الرملي: أحمد بن حمزة الرملي، شهاب الدين: فقيه شافعي، من رملة المنوفية بمصر، من كتبه: (فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد)، و(الفتاوى) جمعه ابنه شمس الدين محمد الرملي، (ت: ٩٥٧هـ) (الزركلي، ٢٠٠٢ م: ١٢٠/١)

٣- ابن مسك: نور الدين علي بن عبد الرحمن بن علي المسك السخاوي الشافعي، الشيخ العالم العامل، عم ابن مسك السخاوي، تفقه على شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الرملي، ولزم ولده شيخنا شمس الدين محمد الرملي إلى أن (ت: ٩٧٤هـ) (ابن مسك، اللوحة الثالثة).

تأليفه: لم أشر لدى ابن مسك -رحمه الله-، على تلاميذ أخذوا عنه العلم، مع كونه عالماً جليلاً، حاصل على أغلب العلوم الشرعية واللغوية من شيوخه، ولكن المصادر المتوافرة عندي لم تذكر أيّاً من تلاميذه.

المطلب الثاني: أثاره العلمية، ووفاته:

أولاً: مؤلفاته: ترك ابن مسك السخاوي -رحمه الله- بعد وفاته ثروة علمية، تستفيد منها المجتمعات الإسلامية بصورة عامة، وطلاب العلم بصورة خاصة وهذا المؤلفات نسبها له أصحاب التراجم وغيرهم ممن تطرق لذكره.

١. الأجوبة المنبسطة على الأسئلة الملتقطة وهو المخطوط الذي نحن بصدد تحقيقه.

٢. (أربعون حديثاً). (حاجي خليفة، ٢٠١٠ م: ١٠٥/٤).

٣. (إرشاد الغاوي بل إسعاد الطالب الراوي) (الباباني، ١٩٥١/١٩٥٢).

٤. (الاستبطن فيما يعتصم من الشيطان) (الباباني، ١٩٥١/١٩٥٢).

٥. (إعانة الملهوف). (حاجي خليفة، ٢٠١٠ م: ١٠٥/٤).

هذه هي المؤلفات التي ألفها ابن مسك -رحمه الله- في مدة حياته ولم تذكر المصادر انها حققت بعد وأماكن وجودها .

ثانياً: وفاته:

بعد حياة عامرة بالعلوم والمعارف ومجالسة العلماء الأخيار والصالحين في ذلك الزمان، ترك ثروة علمية مباركة تتناقلها الأجيال الإسلامية، انتقل الشيخ ابن مسك -رحمه الله تعالى- إلى جوار ربه عز وجل سنة (١١٢٣هـ) (الزركلي، ٢٠٠٢ م: ١/١٢٠، وآخرون)

المبحث الثالث: التعريف بكتاب الأجوبة المستنبطة على الأسئلة الملتقطة

المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته إلى المؤلف

أولاً: اسم الكتاب: جاء اسم الكتاب الصحيح في اللوحة الأولى: بقوله: (وسميته الأجوبة المستنبطة على الأسئلة الملتقطة) (ابن مسك، اللوحة الأولى).

ثانياً: توثيق نسبته للمؤلف جميع المصادر التي اطلعت عليها وقد ذكر اسم هذا الكتاب فيها أكدت نسبة الكتاب إلى ابن مسك -رحمه الله- (الحنفي ١٤١٣ - ١٩٩٢ م: ١/١٢)، كما أنه مذكور في أول المخطوط (ابن مسك، اللوحة الأولى).

المطلب الثاني: منهج ابن مسك -رحمه الله- في كتابه الأجوبة المستنبطة على الأسئلة الملتقطة.

يمكن للباحث أن يستقي طريقة ابن مسك -رحمه الله- في كتابه من خلال ما يأتي:

١- أنه رتب كتابه على الأبواب الفقهية وابتدأ بكتاب الطهارة. وهذا واضح بقوله: (رتبت هذه الفتاوى على أبواب الفقه والذي لم يتعلق بالفقه أفردته باباب في آخر الكتاب قرن الله ذلك بالصواب بحوله وقوته ومنته أمين كتاب الطهارة).

٢- من منهجه يذكر اسم المؤلف من دون ذكر اسم المخطوط، فيقول مثلاً (ابن الرملي مسألة: رجل عليه دين لا يرجو وفاءه فهل يحرم عليه التصديق؟ وهل إذا أعطى الفقير شيئاً يملكه؟)

المطلب الثالث: مصادر ابن مسك -رحمه الله- في كتابه.

من خلال دراستي لهذا المخطوط تبين لي أنَّ ابن مسك -رحمه الله- ينقل الآراء الفقهية من الكتب المعتمدة ، وكثيراً ما كان ينقل من المصادر التي سبقته وألفت قبله وهذه المصادر هي .

١- الأم : للإمام الفاضل أبي عبد الله محمد بن إدريس القرشي الهاشمي الشافعي (ت: ٢٠٤ هـ) .

٢- بحر المذهب : للإمام القاضي فخر الاسلام أبي المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد الروياني (ت: ٥٠٢ هـ) .

٣- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠ هـ). هذه المصادر هي نموذج بسيط من المجموع الكلي للمصادر التي اعتمد عليها ابن مسك، ولكنها تعد المصادر الرئيسة لكتابه.

المبحث الرابع: منهجي في التحقيق والنسخ الخطية ومصوراتها

المطلب الأول : منهجي في التحقيق .

أ. المخطوط نسخة واحدة.

١- قمت بطباعة النسخة كونها الأصل .

٢- جعلتُ رموزاً لأرقام اللوحات بهذا الشكل / و / ١ / و / ١ / إشارة إلى وجه اللوحة وظهرها لتسهيل الرجوع إليها.

٣- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها بذكر السورة ورقم الآية .

٤- نسبت الأحاديث وخرجتها فإن كانت في الصحيحين اكتفي بتخريجها، وإن كانت في غيرهما أخرجها وأحكم عليها على وفق رأي علماء الحديث

٥- إذا وجدتُ الحديث بلفظه أحلته إلى المصدر مباشرة وذكرْتُ الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث والراوي.

٦- أذكر لكل حديث ذكره المؤلف الحكم عليه في صحته إن وجد.

٧- راعيت في الكتابة قواعد الأملاء الحديثة مع وضع علامات الترقيم المناسبة، وأحياناً أجد اختيارات متكررة في اللغة العربية مرجوحه مثل: إجتماع (أم) مع (هل) والأصوب أن تكون (أو) مع (هل).

٨- أقوس الأقوال المنقولة نصاً وما وجدته منقولاً بالمعنى أتركه من دون تقويس إشارة إلى أنَّ المنقول بالمعنى .

٩- وثقت الأقوال والمسائل الفقهية التي ذكرها المؤلف من المصادر التي أحال إليها قدر الإمكان مع التعريف بالكتاب ثم أوثق منه.

١٠- إذا كان الكتاب مفقوداً أو لم أقف عليه أوثقه من كتب المتقدمين وإذا لم أقف عليه في كتب المتقدمين أوثقه من كتب المتأخرين الذين سبقوا المؤلف لا من الذين جاءوا بعده.

١١- عرفت الكلمات الغريبة من كتب اللغة والمصطلحات التي لم يشرحها المؤلف.

١٢- وثقت أقوال المذاهب الأخرى التي أشار إليها المؤلف من كتبهم المعتمدة .

١٣- التعريف بالكتب التي أشار إليها المؤلف في حال ورودها أعرف بها وأذكر البطاقة كاملة.

١٤- منهجي في التعريف ببطاقة الكتاب أذكرها كاملة أول مرة، ثم بعد ذلك أقتصر على ذكر اسم المصدر فقط، ثم أذكر البطاقة كاملة آخر الرسالة

١٥- عرفتُ الأماكن التي ذكرها المؤلف في المخطوط، مثل اليمن.

١٦- عرفتُ بالمصطلحات الفقهية عند ذكرها من الكتب الخاصة بها.

١٧- خرجتُ القواعد الفقهية وقمت بشرحها بالتفصيل.

١٨- وضعتُ فهرس في نهاية الرسالة بالآيات القرآنية، والأحاديث، والأعلام، والمصادر والمراجع .

١٩- هناك بعض المصطلحات عند الشافعية مثل: (شيخنا، الشيخان) بينتهما عند ذكرهما في الهامش.

٢٠- القسم الدراسي وما يخص حياة صاحب المخطوط أجريت به دراسة سابقة وقد بذلت مافي وسعي لإخراج النص المحقق على أفضل ماأراداه المؤلف.

٢٣- بعض المصطلحات الفقهية لم اعرفها وان تقدمت لوجود أبواب خاصة بها.

٢٤- ذكرت عند كل باب عدد المسائل الموجودة في هذا الباب، علماً أن المجموع الكلي للمسائل (١٨٧) مسألة.

المطلب الثاني : وصف النسخ الخطية ومصوراتها.

أولاً : وصف النسخ الخطية :

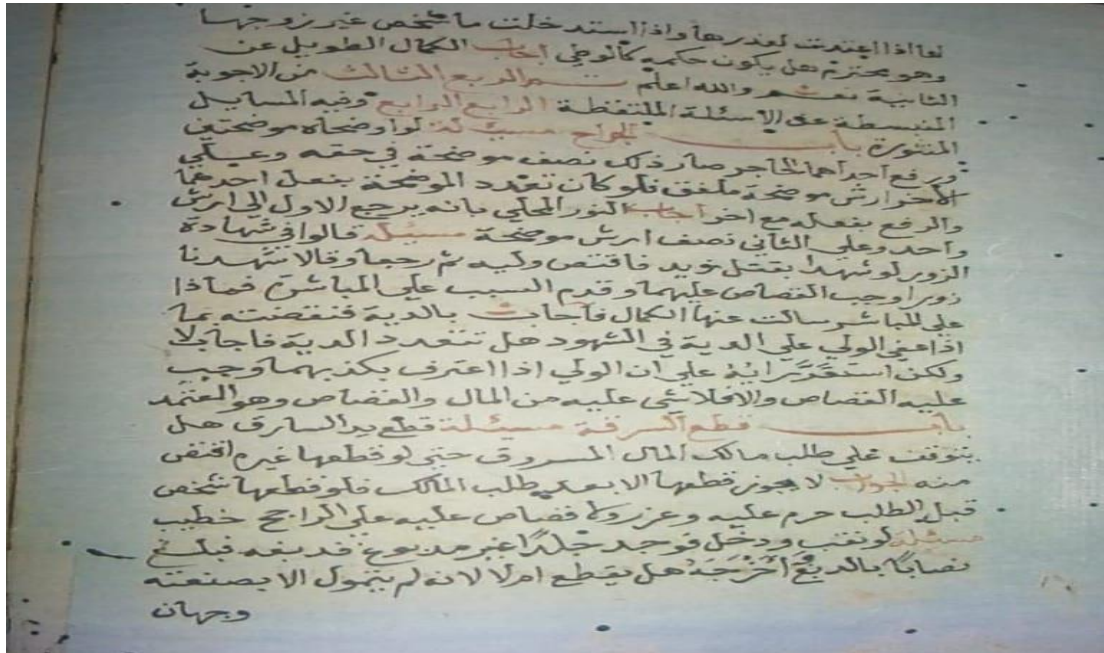
١. مكان وجودها (معهد المخطوطات) تركيا.

٢. رقمها (١٣٣١٨٨).

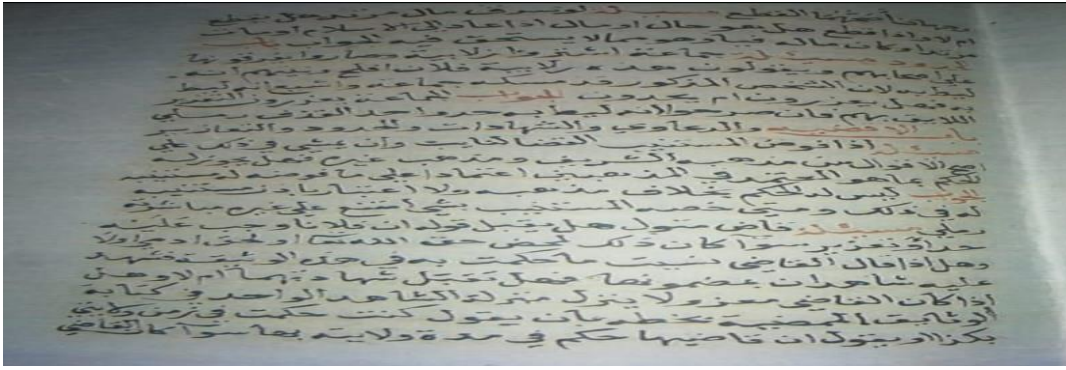
٣. عدد لوحاتها (١٩٥).
٤. عدد الأسطر ٢١ سطر .
٥. عدد الكلمات تتراوح من (٩-١٣) كلمة .
٦. لون الخط الأحمر للعنوان ولبقية الكلمات اللون الأسود.
٧. نوع الخط (النسخ)
٨. اسم الناسخ: لا يوجد.
٩. الواجهة



واجهة المخطوط

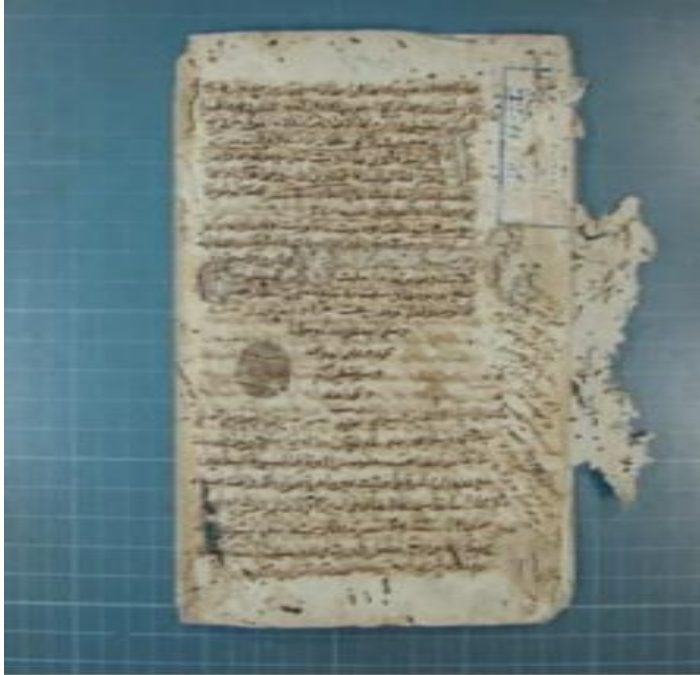


بداية عملي في المخطوط



.١٠

١١. نهاية عملي في المخطوط



نهاية المخطوط

القسم الثاني: النص المحقق

باب الجراح (ابن منظور ، وآخرون،(ب، ت): ٣٥٧١/٥) مسألة: لو اوضحاه (ابن منظور ، وآخرون،(ب، ت): ٤٨٥٦/٦) موضحتين ورفع احدهما الحاجز صار ذلك نصف موضحه في حقه وعلى الآخر ارش (الجوهري ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ٩٩٥/٣) موضحه ملفق فلو كان تعدد الموضحة بفعل أحدهما والرفع بفعله مع آخر. أجاب النور المحلي (ابن يخلف: الشاذلي ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ٣٩٢/١). بأنه يرجع الأول إلى ارش واحد وعلى الثاني نصف إرش موضحه (العمرائي ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ٥٠٦/١١، وآخرون) مسألة: قالوا في شهادة الزور (محمد، وآخرون،(ب، ت): ٢١٧/١) لو شهدا بقتل وليد فأقتص (ابن منظور ، وآخرون،(ب، ت): ٣٦٥٢/٥) وليه ثم رجعا وقالا شهدنا زوراً وجب القصاص عليهما وقدم السبب على المباشرة (النووي ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م، ٣١/٦) فماذا على المباشر سألت عنها الكمال. (الإسلام كمال الدين القاهري الشافعي، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، ٥٦/٤) فأجاب: بالدية (القزويني، عوض، عبدالموجود، ١٩٩٧ م، ٢٥٢١/٦) فنقضته بما إذا عفى الولي على الدية في الشهود هل تتعدد الدية فأجاب لا ولكن استقر رأيه على ان الولي اذا اعترف بكذبهما وجب عليه القصاص وإلا فلا شيء عليه من المال والقصاص وهو المعتمد (الماوردي ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ٣٣/١٣). باب قطع السرقة (الانصاري، السنيكي، : ١٤٩٦/٤) مسألة: قطع يد السارق هل يتوقف على طلب مالك المال المسروق حتى لو قطعها غيره اقتص منه. الجواب: لا يجوز قطعها إلا بعد طلب المالك فلو قطعها شخص قبل الطلب حُرّم عليه وعزر (الانصاري، السنيكي ٧٤٤/٢) ولا قصاص عليه على الراجح (بن محمد ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ٣٨٦/٧). خطيب (المحبي، الدمشقي، والاعلام ، ٣٨٧/٢) (السنيكي ، ١٥٢/٤) مسألة: لو نقب ووجد فوجد جلدا غير مدبوغ (الجواهري، المحاملي الشافعي، : ١٣١٨/٤) فدبغه فبلغ نصاباً بالدبغ وأخرجه هل يقطع أم لا؟ لأنه لم يتمول إلا بصنعتة. الجواب: وجهان أصحهما القطع (الغزالي، القزويني، ٦٢٣ هـ، ١١/١٨٣) (الحاوي الكبير،

الماوردي، ١٤١٩هـ، ١٣/٣٠) مسألة: لو سرق مال مرتد (الجواهري، ابن الرفعة: ٤٧٣/٣) (الماوردي، ١٤١٩هـ، ٨/١٤٦، وآخرون) هل يقطع أم لا ؟ وإذا قطع هل هو حال أو مال إذا عاد إلى الإسلام أو مات مرتدًا وكان ماله فيئاً (ابن منظور، الشرح الكبير، (ب، ت): ٣٣٠٧/٥) وهو مما لا يستحق فيه. **الجواب:** (الرملي- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م: ٧/٤٥٥). **باب الحدود** (الجواهري، نجم الدين، (ب، ت): ٤٦٢/٢) مسألة: جماعة أشتروا زلابية وصاروا يفرقونها على أصحابهم ويقولون هذه زلابية فلان أفلح ونيتهم إنه ليط (ابن منظور، (ب، ت): ٤١١٤/٥) (المقدسي، شمس الدين، ٦٨٢هـ، ١١/١٤٠) به لأن الشخص المذكور قد مسكه جماعة واشيع أنه ليط به فهل يعزرون أم يحدون. **الجواب:** الجماعة يعزرون التعزير اللائق بهم فإن صرحوا أنه ليط به خدوا حد القذف (الرازي، ١٤١٥ - ١٩٩٥م: ١/٥٦٠). رملي (الزركلي، ٢٠٠٢ م: ١/١٢٠) (الرملي: ٤/١٥٢) **الخاتمة**

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه وحبيبه ومصطفاه ومن دعا بدعوته وتمسك بسنته ومات على ملته واتبع هداياه. وبعد: الخوض في التحقيق والتعليق على المخطوطات يعطي الباحث صورة واضحة عن دور العلماء رحمهم الله تعالى في إخلاصهم لخدمة الشريعة الغراء من خلال رصانة ما كتبوه وفق قواعد لا يخرجون عنها، ومن بين ذلك الموروث العظيم مخطوطة ابن مسك (رحمه الله). وقد توصلت إلى بعض النتائج. أولاً: المخطوط هو عبارة عن أسئلة واجوبة فقهية، وبين السؤال والجواب رأيت فقه العوام في ذلك الزمن وغزارة ما يمتلكه علمائنا من فهم لعلوم الدين. ثانياً: تبقى مسألة الجراح هي الشغل الشاغل للناس لأن أمرها لا ينفك منه أحد حيث حقوق الناس وأمنهم مما يتطلب من العلماء مواكبة العصر وإعطاء الحكم الشرعي المناسب.

ثالثاً: أدب العلماء وسعة افقهم مع الناس في تعليقاتهم وفتاواهم على خلاف ما نلاحظه اليوم من ذهاب هذه السمة عند البعض. رابعاً: المطلع على باب الجراح يصل الى يقين كامل أن القرآن الكريم، والسنة النبوية أعظم منهجين يسعد به اتباعهما فلا مجال لغبن احد. وعلى هذا الأساس وبعد إطلاعي على هذا المخطوط المتعلق بباب الجراح. فأني أوصي الباحثين بما يأتي: أولاً: صياغة الكتب وفق سؤال وجواب يكسب القارئ ما يحتاجه لمسألته ومطلبه من غير ان يشنت وقد لا يجد ضالته. ثانياً: ابن مسك (رحمه الله) عالم جليل يستحق ان يرى علمه النور كباقي علمائنا الكبار. امّا ما يخص ما قدمته من عمل فلا يخلو من تقصير وخطأ فالكمال كله لله ولكني اجتهدت في أن يخرج في أجمل صورة ليتسنى للقارئ الكريم وطالب العلم ان يفهمه على الوجه الصحيح.

المصادر والمراجع القرآن الكريم

- أسنى المطالب في شرح روض الطالب : شيخ الإسلام / زكريا الأنصاري: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٠ الطبعة : الأولى.
- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- البيان في مذهب الإمام الشافعي: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليماني الشافعي (ت: ٥٥٨هـ) المحقق: قاسم محمد النوري: دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ) علق عليه: عبد المجيد خيالي: دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ) المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي سنة الولادة ١٠١٧ / (ت: ١٠٦٧هـ) تحقيق الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٣ - ١٩٩٢ مكان النشر بيروت.
- كفاية النبيه في شرح التنبي: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت: ٧١٠هـ) المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.
- لسان العرب: ابن منظور، المحقق: عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي: دار المعارف، البلد: القاهرة .
- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت: ١٠٠٤هـ): دار الفكر، بيروت، الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجبلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- الوسيط في المذهب: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) المحقق: أحمد محمود إبراهيم، محمد محمد تامر: دار السلام - القاهرة، الطبعة: الأولى.
- مفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد سنة الولادة / سنة الوفاة ٥٠٢هـ، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة .
- فتاوى الرملي: شهاب الدين أحمد بن حمزة الأنصاري الرملي الشافعي (المتوفى: ٩٥٧هـ) **جمعها**: ابنه، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (المتوفى: ١٠٠٤هـ) **الناشر**: المكتبة الإسلامية.
- • Asna Al-Matalib fi Sharh Rawd Al-Talib: Sheikh Al-Islam / Zakariya Al-Ansari: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut - 1422 AH - 2000 Edition: First.
- • Al-Alam: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d.: 1396 AH): Dar al-Ilm for Millions, Edition: Fifteenth - May / May 2002 AD.
- Genealogy, Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (d.: 562 AH), investigation: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, the Ottoman Knowledge Department Council, Hyderabad, 1st edition, 1382 AH - 1962 AD.
- • The statement in the doctrine of Imam Shafi'i: Abu Al-Hussein Yahya bin Abi Al-Khair bin Salem Al-Omrani Al-Yamani Al-Shafi'i (T.: 558 AH) Investigator: Qasim Muhammad Al-Nouri: Dar Al-Minhaj - Jeddah, Edition: First, 1421 AH - 2000 AD.
- • The great container in the jurisprudence of the Imam al-Shafi'i school of thought, which is a brief explanation of al-Muzni: Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. - Lebanon, Edition: First, 1419 AH - 1999 AD.
- • The ladder of access to the layers of stallions, Mustafa bin Abdullah, the Ottoman Constantinople, Haji Khalifa (d.: 1067 AH), investigation: Mahmoud Abdel-Qader Al-Arnaout, supervision and presentation: Ekmel El-Din Ihsanoglu, proofreading: Saleh Saadawi Saleh, preparing indexes: Salah El-Din Uyghur, IRCICA Library, Istanbul - Turkey, 2010.
- • The pure tree of light in the layers of the Malikis: Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhlof (d.: 1360 AH) commented on by: Abdul Majeed Khayali: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Lebanon Edition: First, 1424 AH - 2003 AD.
- • Al-Sihah is the crown of the language and the authenticity of Arabic: Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari al-Farabi (d.: 393 AH) Verified: Ahmad Abd al-Ghafour Attar: Dar al-Ilm Li'l-malayyin - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.

- • Al-Aziz Sharh Al-Wajeez known as the Great Explanation: Abd Al-Karim bin Muhammad bin Abd Al-Karim, Abu Al-Qasim Al-Rafi'i Al-Qazwini (T.: 623 AH) Investigator: Ali Muhammad Awad - Adel Ahmed Abdel-Mawgoud: Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1417 AH - 1997 AD.
- • Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts: Mustafa bin Abdullah Constantine Al-Roumi Al-Hanafi, year of birth 1017 / (T: 1067 AH), investigation by the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, year of publication 1413-1992, place of publication, Beirut.
- • The Sufficiency of the Prophet in Explanation of the Prophet: Ahmed Bin Muhammad Bin Ali Al-Ansari, Abu Al-Abbas, Najm Al-Din, known as Ibn Al-Rifa'a (T.: 710 AH) Investigator: Majdi Muhammad Surur Basloun: Dar Al-Kutub Al-Alami, Edition: First AD.
- • Al-Labbab fi Tahdheeb Al-Ansab, Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim bin Abdul-Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (T: 630 AH), Dar Sader - Beirut.
- • Lisan al-Arab: Ibn Manzoor, investigator: Abdullah Ali al-Kabeer + Muhammad Ahmad Hasab Allah + Hashem Muhammad al-Shazly: Dar al-Ma'arif, Country: Cairo.
- • The End of the Need to Explain the Curriculum: Shams al-Din Muhammad ibn Abi al-Abbas Ahmad ibn Hamza Shihab al-Din al-Ramli (d.: 1004 AH): Dar al-Fikr, Beirut, edition: final edition - 1404 AH / 1984 AD.
- • The gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d.: 1399 AH), carefully printed by the venerable Al-Maarif Agency in its magnificent printing press, Istanbul 1951, reprinted by offset: the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.
- • The Mediator in the Doctrine: Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (d.: 505 AH) Investigator: Ahmed Mahmoud Ibrahim, Muhammad Muhammad Tamer: Dar Al-Salam - Cairo, Edition: First.

